بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية

قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية

إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

بطاقة تعريفية بالمخطوطات المصورة

رقم الحفظ: م ٣٦ **الموضوع:** اللغة العربية – النحو

العنوان: قواعد الإعراب

المؤلف: إبن هشام ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الأنصاري

عدد الأوراق: ١٠ ق

المصدر: مكتبة كلية الإلهيات – جامعة مرمرة – إستانبول **الرقم:** ٧/١٧٧

الملاحظات:

جهة الورود: مشتراه من شامل الشاهين سنة ١٤١٨هـ

هذا كتاب قواعد الاعراب

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين بن هشام
نفع الله المسلمين ببركته هذه فوايد جليلة في قواعد
الاعراب تقتضي متاملها جادة الصواب وتطلعه في
الامد القصير على نكت كثيرة من الابواب عملتها من طلب
لمن احب وسميتها بالاعراب عن قواعد الاعراب ومن الله
استمد التوفيق والهداية الى اقوم طريق بمنه وكرمه و
ننحصر في اربعة ابواب الباب الاول في الجملة وا
وفيه اربعة مسائل المسئلة الاولى في شرحها اعلم
ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ويعنى بالمفيد ما يحسن
السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة و
لا ينعكس الا يرى ان نحو ان قام زيد من قولك ان قام زيد
قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه
ثم الجملة تسمى اسمية لمن بدأت باسم كزيد قايم وان زيدا
قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما وفعلية ان بدأت بفعل
كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته وياعبد الله لان
تقديره ضربت زيدا ضربته وادعوا عبد الله واذا قيل
زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتداء الاول وابوه مبتدا
ثان وغلامه مبتداء الثالث ومنطلق خبر الثالث و
الثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول وسمي
المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه

غلامه منطلق جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى
بالنسبة الى زيد المسئلة الثانية في الجملة التي لها محل من
الاعراب وهو سبع احديها الواقعة خبرا وموضعها رفع
في باب المبتداء وان نحو زيد قام ابوه وان زيدا ابوه قائم
ونصب باخبر كان وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا
يفعلون والثانية والثالثة الواقعة حالا او الواقعة مفعولا به
ومحلها النصب فالحالية نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون
والمفعولية تقع في ثلاثة مواضع محكية بالقول نحو قال اني
عبد الله وثانية للمفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا
يقوم ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى
فلينظر ايها ازكى طعاما والرابعة المضاف اليها ومحلها الجر
نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم يومهم بارزون وكل
جملة وقعت بعد اذ واذا وحيث اولت الوجودية بعند من قال
باسميتها فهي في موضع خفض باضافتهن اليها والخامسة
الواقعة جوابا للشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة
او باذا الفجائية فالاولى نحو من يضلل الله فلا هادي له
ويذرهم في طغيانهم يعمهون ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا
على محل الجملة والثانية نحو ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون فاما نحو ان قام اخوك فاكرمه فمحل الجزم
محكوم به للفعل وحده لا للجملة بأسرها وكذلك القول في فعل
الشرط ولهذا لو قيل ان قام اخوك وقعد صديقك عطفت عليه مضارعا واعملت الاول

[illegible] ... والمعطوف
عليها ان تكمل الجملة السادسة السابعة للمفرد كالجملة المنعوتة
بها ومحلها بحسب منعوتها فهو في موضع رفع في نحو من قبل
ان يأتي يوم لا بيع فيه ونصب في نحو واتقوا يوما ترجعون
فيه وجر في نحو ليوم لا ريب فيه التابعة التامة لجملة لها محل
من الاعراب نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع
رفع لانها خبر وكذلك جملة قعد اخوه لانها معطوف عليها المسئلة
الثالثة في باب الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا سبع
احديها المبتدأة وتسمى المستأنفة ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر
ونحو ان العزة لله جميعا بعد ولا يحزنك قولهم وليست لحكمة
بالغة الفاظ المعنى ونحو لا يستمعون بعد وحفظا من كل
شيطان مارد وليست صفة للنكرة لفساد المعنى ومن مثالها
قوله حتى ماء دجلة اشكل وعن زجاج وابن درستويه ان الجملة
بعد حتى الابتدائية في موضع جر بحتى وخالفهما الجمهور لان
الحرف الجار لا تعلق عن العمل ولوجوب كسر ان في نحو قولك مرض
زيد حتى انهم لا يرجونه فاذا دخل الجار على ان فتحت همزتها نحو ذلك
بان الله هو الحق والثانية الواقعة صلة لاسم موصول نحو جاء الذي
قام ابوه او لحرف نحو عجبت مما قلت اي من قيامك فما وقعت
في موضع جر بمن واما قمت وحدها فلا محل لها الثالثة المعترضة
بين الشيئين نحو فلا اقسم بمواقع النجوم وذلك لان قوله تع
انه لقران كريم جواب فلا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما

اعتراض لا محل له وقد اشتمل هذا الموضع من [illegible] من
فائدة منضمة به الى المقسم به الذي هو [illegible]
الاعتراض بكثر من جملة واحدة خلافا للاخفش التابعة
التفسيرية وهي الكاشفة بحقيقة ما تليه نحو واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة
للنجوى وقيل بدل منها ونحو وسترهم الباساء والضراء فان تفسير
المثل الذين خلوا من قبلكم وقيل حال من الذين انتهى ونحو كمثل
ادم خلقه من تراب الا به فجملة خلقه تفسير لمثل ونحو تؤمنون
بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
وقيل مستأنفة بمعنى نعم ابدليل يغفر لكم بالجزم وعلى الاول
هو جواب الاستفهام تنزيلا للسبب منزلة السبب اذ الدلالة
سبب الامتثال انتهى وقال الشلوبين التحقيق ان الجملة
المفسرة يجب ما تفسره فان كان له محل فهي كذلك
والا فلا والثاني نحو ضربته في زيد اضربته التقدير ضربت زيدا
ضربته فلا محل للجملة المقدرة لانها مستأنفة فكذلك
تفسيرها والاول نحو ان كل شئ خلقناه فخلقناه المذكورة مفسرة
لخلقنا المقدرة وتلك في موضع رفع لانها خبر ان فكذلك المذكورة
ومن ذلك زيد الخبز يأكله فيأكله في موضع رفع لانها مفسرة على ذلك
بعضهم بقوله شاعر من بني نوفل بيت وهو امن فظهر الجزم
في الفعل المفسر للفعل المحذوف الخامسة الواقعة جوابا للقسم
نحو انك لمن المرسلين بعد قوله تع يس والقرآن الحكيم قيل

التقدير انا خلقنا كل شئ خلقناه بقدر

للجملة المحذوف وهي في محل
رفع على الخبرية وسنذكره

[illegible] لا يعلمون لان الجملة [illegible]
[illegible] الذين امنوا
عملوا الى اخرت لنبوءتهم والجواب بما قال ان التقدير والذين
امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوءتهم وكذا التقدير فيما
اشبهه ذلك فالخبر مجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذكورة
لا مجرد الجواب لكونه الواقعة جوابا لشرط غير جازم لجواب
اذا ولو ولولا او جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا فجاءني
اكرمته وان بعته بما لا موضع له نحو قام زيد وقعد عمرو والمسئلة
الرابعة في الجملة الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما بعد النكرات
المحضة صفات وبعد المعارف المحضة احوال وبعد غير المحض
منهما محتملة لهما مثال الواقعة صفة حتى تنزل عينا كتابا نقرأه
فجملة نقرأه صفة لكتابا لانه نكرة محضة وقد مضت امثلتها من قبل
في المسئلة الثانية ومثال الواقعة حالا ولما تمن نستكثر
فجملة تستكثر حال من الضمير المستتر في تمن المقدر بانت لان
الضمائر كلها معارف بل هي اعرف المعارف ومثال المحتملة للوجهين
بعد نكرة مررت برجل صالح يصلي فان شئت قدرت يصلي صفة
ثانية لرجل لانه نكرة فان شئت قدرت حالا منه لانه قرب من المعرفة
باختصاصه بالصفة ومثال المحتملة بعد المعرفة قولنا كمثل الحمار
يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس وذو الالف واللام الجنسي يقرب من النكرة
فيحتمل الجملة من قولنا يحمل اسفارا وجهين احدهما الحالية
لان الحمار بلفظ المعرفة والثاني الصفة لانه كالنكرة في المعنى

الباب

[illegible] الثاني في الجار والمجرور وفي [illegible]
انهما اذا تعلق الجار والمجرور بفعل او ما فيه معناه وهو حرف
في قولنا انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وقول ابي ذؤيب وشعل
المبيض في مسرودة مثل اشتعال النار في جزل الغضا وان علقت
الاول بالمبيض او جعلته حالا منه تعلقا بكائن فلا دليل فيه ويستثنى
من حروف الجر اربعة فلا يتعلقن بشئ احدها الزائد كالباء
في كفى بالله شهيدا وما ربك بغافل وكمن في ملكوت من لم يغن
وهل من خالق غير الله والثاني في لغة من يجر بها وهم عقيل قال
شاعرهم لعل ابي المغوار منك قريب والثالث لولا في قول بعضهم
لولاي ولولاك ولولاه فمذهب سيبويه ان لولا في ذلك جارة والاصل
بشئ والاكثر ان يقال لولاني ولولاك ولولاه كما قال الله تعالى
لعلموا لو انتم لكنتم مؤمنين والرابع كاف التشبيه نحو زيد كعمرو
ورعم الاخفش وان عصفورا انها لا تتعلق بشئ وفي ذلك بحث
المسئلة الثانية حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة كحكم الجملة
وهو صفة في نحو رأيت طيرا على غصن لانه بعد نكرة محضة وهو
طير وحال في نحو قولنا فرح بنا قومه في ذينته اي متزينا لانه
بعد محضة وهي الضمير المستتر في فرح ويحتمل الوجهين في نحو اعجبني الذهب
في اكمامه وهذا ثمر يانع على اغصانه لان الذهب معرف بلام الجنس
وهو قريب من النكرة وقولنا ثمر موصوف فهو قريب من المعرفة
المسئلة الثالثة اذا وقع الجار والمجرور صلة او صفة او خبرا
او حالا تعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر الا ان الواقع صلة

لما في التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قلما يصدق
الكذوب وقلة وجوده نحو قلما تجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قلما يعلم انتم
عليه الا ما انتم عليه هو فوق معلوماته وزعم بعضهم انها في
ذلك للتحقيق وان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد
من قبل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه لم يحمل
على ان صدور ذلك من البخيل والكذوب قليل كاذ بالان اخر الكلام
يرفع اوله الرابع التكثير قاله سيبويه في قوله قد اترك القرن
مصفرا انامله وقال الزمخشري في قوله ع قد ذرى تقلب وجهك
النوع الرابع ما يأتي على ثمانية اوجه وهو الواو وذلك ان لنا
واوين يرتفع ما بعدهما وهما واو الاستيناف نحو لنبين لكم
ونقر في الارحام فانها لو كانت واو العطف لنصب الفعل واو
الحال وتسمى واو الابتداء ايضا نحو جاء لي زيد والشمس طالعة
وسيبويه يقدر باذ واوين ينتصب ما بعدهما وهما والمفعول معه
نحو سرت والنيل واو الجمع الداخلة على المضارع المسبوق
بنون رطب ونحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
وقول الجاسوس لانه عن خلق وتأتي مثله والكوفيين يسمونه
هذا الواو واو الصرف واوين ينجر ما بعدهما وهما واو القسم
نحو والتين والزيتون واو رب كقوله وبلدة ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس واو يكون ما بعدها على حسب ما قبلها
وهي واو العطف وواو دخولها في الكلام خروجها وهي الواو
الزايدة نحو فلما ان اجاؤها وفتحت ابوابها بدليل الاية الاخرى

وجواب اما فاطمة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت
وقول جعفة بن نبهان السلمي رثاء النبي صلى الله عليه وسلم
النحوي والقول بزيادة ان منه ردناه بها ابدا
في نيب وابكار اظاهر الفساد النوع الثامن ما يأتي على اثنى عشر
وجها وهو ما فانها عاضربين اسمية واوجهها سبعة معرفة تامة
نحو فنعما هي اي فنعم الشئ ابداؤها ومعرفة ناقصة وهي الموصولة
نحو ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير و
شرطية نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهامية وما تلك
بيمينك يا موسى او يجب حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو عم يتساءلون
فاطرة لم يرجع المرسلين ولهذا رد الكسائي على المفسرين قولهم
بما غفر لي في انها استفهامية وانما جاز نحو بما ذا فعلت لان الفها صارت
حشوا بالتركيب مع ذا فاشبهت الموصولة وتعجبية نحو ما احسن زيدا
ونكرة موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك اي بشئ معجب ومنه في قولهم
نعم ما صنعت اي نعم شئ صنعته ونكرة موصوفة بها نحو مررت
بما وقولهم لامر ما جدع قصير انفه اي مشؤما بالغا في الحقارة و
لامر عظيم وقيل ان هذه حروف لا موضع لها وصرفية اوجهها
خمسة نافية فتعمل في الجملة الاسمية عمل ليس في لغة الحجازيين
نحو ما هذا بشرا ومصدرية غير ظرفية نحو بما نسوا يوم الحساب
اي بنسيانهم اياه ومصدرية ظرفية نحو ما دمت حيا اي مدة
دوامي حيا وكافة من العمل وهي ثلثة اقسام عن عمل الرفع كقوله
صددت فاطولت الصدود فلما وصال على طول الصدود يدوم

فقل فعل ونحوها كافة عن طلب الفاعل ووصل وجرد عن
هو الفعل المذكور وهو لم ولما ولكن لا يرسل مبتدأ
من الفصل لكفوف لا يدخل الناصب الجملة الفعلية ولا يكف من
الناصب الا قل وطال وكثر وكافة عن عمل النصب والرفع وذلك ان
واخواتها نحو انما الله اله واحد وكافة معا عن عمل الجر نحو ربما يود
الذين كفروا وقولهم ما جدلم يحزن يوم شهد كما سيف عمرو
ولم يجئه مضافا به وزايدة وليس مع وعن هما من الحروف الزايدة صلة
وتوكيدا نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل ليصبحن نادمين
اى فبرحمة وعن قليل الباب الرابع في الاشارة الى عبارات محررة
مستوفات موخرة فينبغي ان يقول في نحو ضرب من ضرب زيدا ان فعل
ماض لم فاعله ولا تقل مبني لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل و
الخفاء وان تقول في نحو زيد نائب عن الفاعل ولا تقل مفعول ما لم
يسم فاعله لخفائه وطوله وصدقه على هما من اعطى زيدا درهما
وان تقول في قد حرف لتقليل مع الماضي حديثها وفي لن حرف نصب
ونفي واستقبال وفي لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وفي
اما المفتوحة المشددة حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي ان حرف
مصدري ينصب المضارع وفي الفاء التي بعد الشرط رابطة لجواب الشرط
ولا تقبل جواب الشرط كما يقولون لان الجواب الجملة باسرها لا الفاء
وحدها وفي زيد من جئت امام زيد مخصوص بالاضافة او بالمضاف
ولا تقل لمخصوص لان المقتضي للخفض هو الاضافة والمضاف
من حيث هو المضاف لا المضاف من حيث هو ظرف بدليل غدا زيد

و

والكوفيون يدعون في الفاء من نحو فصل ربك وانحر فاء السببية ونقل
فالعطف للواو او انحر عطف الطلب على الخبر والاصل فلينقل
في الواو العاطفة حرف عطف للترتيب في الجمع وفي ثم حرف عطف للترتيب
والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والتعقيب واذا اختصرت فيهن
قل عاطف ومعطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك اذا اختصرت في
لن تنبح ان ناصب ومنصوب وتقول في ان المكسورة حرف توكيد
ينصب الاسم وترفع الخبر وتزيد في ان المفتوحة فتقول حرف توكيد
مصدري ينصب الاسم وترفع الخبر واعلم انه يعاب على النحاة في صناعة
الاعراب ان يذكر فعل ولا يبحث عن فاعله او مبتداء ولا يتفحص
عن خبره لو ظرفا او مجرورا ولا ينبه على متعلقه او جملة ولا يذكر لها
محلا ام لا او موصولا ولا يبين صلته وعايده وان يقتصر في اعراب
الاسم من نحو قام ذا او قام الذي على ان تقول اسم اشارة
او اسم موصول فان ذلك لا يقتضي اعرابا والصواب ان يقال
فاعل وهو اسم اشارة او هو اسم موصول فان قلت لا فايدة
في قولك في اذا انه اسم اشارة بخلاف قولك في الذي انه اسم موصول
فانه فيه تنبيها على ان ما يفتقر اليه من الصلة والعايد يبطلها
المعرب ليعلم ان الجملة الصلة لا محل لها قلت بلى فيه فايدة
وهي التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب لا اسم مضاف
اليه والى ان الاسم الذي بعده في نحو قولك جاءني هذا الرجل نعت
او عطف بيان على الخلاف في المعرف بالواقع بعد اسم الاشارة وبعد
اينها في نحو ايها الرجل وفيما لا يبين عليه اعراب ان تقول مضاف

فان المضاف ليس له اعراب مستقر كالفاعل ونحوه ولهذا اعرابه تحريري
يدخله عيد فالصواب ان يقول فاعل او مفعول او نحوه لكن يخالف
ما ذهبا اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر فاذا قيل مضاف اليه علم
انه مجرور وينبغي ان يجتنب المعرب ان يقول في حرف في كتاب الله لم
انه زيد لانه يسبق الى الاذهان ان الزايد هو الذي لا معنى له وكلام
الله سبحانه منزه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين فقال
المحققون ان المهمل لا يقع في كلام الله سبحانه فاما في قولهم فيما احسنه
فيمكن ان يكون استفهامية للتعجب والتقدير في اي شيء انتهى والزايد
عند النحويين معناه الذي لم يؤت به الا مجردا للتقوية والتوكيد
لا الاهمال والتوجيه المذكور في الاية باطل لامرين احدهما ان ما الاستفهامية
اذا خفضت وجب حذف الفها نحو عم يتساءلون والثاني ان تخفض
بحرف بشكل لانه لا يكون الا بالاضافة اذ ليس في الاسماء الاستفهام
ما يضاف الا اي عند الجميع وكم عند الزجاج ولا بالابدال من ما لان
المبدل من اسم الاستفهام لا بد وان يقترن بهمزة الاستفهام نحو كيف
انت اصحيح ام سقيم ولا صفة لان ما لا يوصف اذا كانت شرطية
او استفهامية ولا بيانا لان ما لا يوصف ولا عليه عطف البيان
كالمضمر المتقدمين يشترون الزايد صلة وبعضهم ليست مؤكدا
وبعضهم ليست بشيء لغوا والاجتناب عن هذه العبارة في التنزيل واجب
وفي هذا القدر كفاية لمن له تامل تمت بعون الله الملك
الخلاق
في وقت العصر من شهر جمادى الاخرة في مدرسة انجاز زاده
سنة احدى عشرة وستين ومائة والف

نهاية المخطوطة